شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١٠١٤

تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية

تأليف محمد (أو محمود) بن محمد الرازي

(ت: ٧٦٦ هـ)

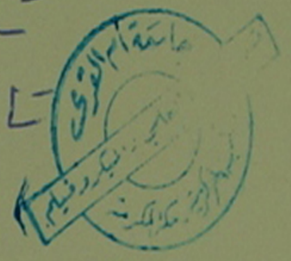

الورق ١٧٤ س ١٣ م ٢٤X٢٥

١٠١٤

- نصايح - [باللغة الفارسية]

تحفة النصايح [نظم]

تأليف: -

أوله: حمد بكويم بيعدد هر خالق جن و بشر
كرده معلق اسمان هم اختران شمس و قمر

آخره: مرا شرطيست با جانان كه تا جانه در بدن دارم
هواى در آن كوئى را چو جانى چنين دارم

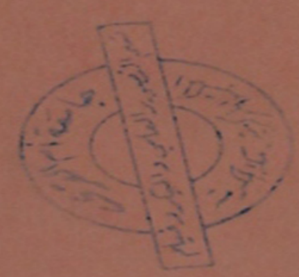

الخط: تعليق

الناسخ: قطب الدين بن عمر

تاريخ النسخ: ١٢٥٩ هـ

٢٨ ق، ١٧ س

١٥,٥ × ٤٥,٥ سم

[١/١٧١٥]

٦

لهم الرسالة الشمسية وابين فيها عند الخلق
على منهم سألوا عن ذلك اظهروا واستظهروا واسحابا ما ذا
ولم ازل ادافع قوما منهم بعد قوم واسوق امم
من يوم الى يوم لا اشتغال بال قد استولى على سلطانه
واختلال حال قد تبين لدى برئاسته الا انهم على
ازدت مطلا وتسويفا ازداد واحتياطا وتشويقا فلم
اجد بدا من اسعافهم بما اقترحوا وايضا لهم الى غاية
ما التمسوا فوجهت ركاب انتظار الى مقاصد مسائلها
وسحبت مطارف البيان في مسالك دلائلها و
شرحا كشف الاصداف عن وجوه فرائد فوائدها
وناط اللآلي على عقد قواعدها وضممت اليها
من الابحاث الشريفة والنكتة اللطيفة ما خلت عنه
ولا بد منه بعبارات رائقة تابى معانيها الاذعان

ولعلمه بان العلم في هذه العصر بلغ غاية ناقصة
وولت الادبار انضمام عنهم

سجل ١٢١٤

وتقريرات شتى يجب استماعها الاذان وسمعته بتحرير القول عليه المنطقية
في شرح الرسالة الشمسية وخدمت به عالي حضرة
من خصه الله تعالى بالنفس القدسية والرياسة الانسية
وجعله بحيث يتصاعد بتصاعد رتبته مراتب الدنيا
والدين ويتطاول دون سرادقات دولته رقاب
الملوك والسلاطين وهو المخدوم الاعظم والستور الاعظم
الوزراء في العالم صاحب السيف والقلم سباق الغايات
في نصب رايات السعادات البالغ في اشاعة العدل
اقصى النهايات ناظورة ديوان الوزارة على اعيان
الامارة ملجاء الطائفتين اللائح من غرته الغراء لوائح
السعادات الابدية الفائح من همته العليا روائح
العناية السرمدية ممهد قواعد الملة الربانية موسس
مباني الدولة السلطانية الحاوي عنان الجلال رايات اقباله
التالي

التالي لسمال الاقبال آيات جلاله ظل الله تعالى على العلمين
ملجاء الافاضل والعالمين شرف الحق والدولة
والدين رشيد الاسلام ومرشد المسلمين امير احمد
شرف الله لقبه من عنده شرفا لانه شرفت وبين الهدى
شيمه ان الامارة قد باهت اذ به نسبت والحمد حمد
على اشتق منه اسمه لا زال اعلام العدل في ايام دولته
عاليه وقيمة العلم من آثار تربيته غاليه واياديه على اهل
الحق فائضة واعادية من بغى الخلق غائضة فهو الذي
عم اهل الزمان بافاضة العدل والاحسان وخصص
العلماء من بينهم بفواضل متواليه وفضائل غير متناهيه
ورفع لاهل العلم مراتب الكمال ونصب لارباب
الدين مناصب الاجلال وخفض لاصحاب الفضل
جناح الافضال حتى جلب الى جناب رفعته بضائع

العلوم من كل سر دقي سحيق ووجه تلقاء مدين دولته
عطايا الآمال من كل فج عميق اللهم كما ايدته لاعلاء
كلمتك وترويج امرك فايده وكما نورت خلده
من قال ٢ لنظم مصالح خلقك فخلده آمين الفي الله مهجته
فان هذا دعاء يشمل البشر فان وقع في حيز القبول فهو
في غاية الاقصى ونهاية اي حول والله اسال ان
يوفقني للصدق والصواب ويجنبني عن الخطل والا
ضطراب
انه ولي التوفيق وبيده ازمة التحقيق قال ورتبته
على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة معتصما بحبل التوفيق
من واهب العقل متوكلا على جوده المفيض للخير والعدل
انه موفق ومعين اما المقدمة ففيها البحثان البحث
الاول في ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه
اقول الرسالة مرتبة على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة
اما المقدمة

اما المقدمة ففي ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه وموضوعه
واما المقالات فاولها في المفردات والثانية في القضايا
واحكامها والثالثة في القياس واما الخاتمة ففي جهاد
الاقيسة واجزاء العلوم واما رتبتها عليها لان ما يجب
ان يعلم في المنطق اما ان يتوقف عليه الشروع فيه اولا
فان كان الاول فهو المقدمة وان كان الثاني فاما ان يكون
البحث فيه عن المفردات وهو المقالة الاولى او عن
المركبات فلا يخلو اما ان يكون البحث فيه عن المركبات
بالنسبة الى
الغير المقصودة بالذات وهو المقالة الثانية او عن
المركبات التي هي مقاصد بالذات فلا يخلو اما ان يكون البحث
فيها من حيث الصورة وهو المقالة الثالثة او من حيث
المادة وهو الخاتمة والمراد بالمقدمة ههنا ما يتوقف عليه
الشروع في العلم ووجه توقف الشروع اما على تصور العلم

فلان ان شرع في العلم لو لم يتصور اولا ذلك العلم لكان طالبا
للمجهول المطلق وهو محال لامتناع توجه النفس نحو المجهول المطلق
وفيه نظر لان قوله الشروع في العلم يتوقف على تصوره ان
اراد به التصور بوجه ما فمسلم لكن لا يلزم منه ان لا بد من تصوره
برسمه فلا يتم التقريب اذ المقصود بيان سبب ايراد الرسم
العلم في مفتتح الكلام وان اراد به التصور برسمه فلا نسلم انه
لو لم يكن العلم متصورا برسمه يلزم طلب المجهول المطلق واما
يلزم ذلك لو لم يكن العلم متصورا بوجه من الوجوه وهو ممنوع
فالاولى ان يقال لا بد من تصور العلم برسمه ليكون الشروع فيه
على بصيرة في طلبه فانه اذا تصور العلم برسمه وقف على جميع
مسائله اجمالا حتى ان كل مسئلة ترد عليه علم انها من ذلك
العلم كما ان من اراد سلوك طريق لم يشاهده لكن عرف
امارته فهو على بصيرة في سلوكه واما على بيان الحاجة اليه
فلانه
لو لم يعلم

الشارع م
غاية العلم والغرض منه لكان طلبه عبثا واما على
موضوعه فلان تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات فان علم
الفقه مثلا انما يمتاز عن علم اصول الفقه بموضوعه لان علم
الفقه يبحث فيه عن افعال المكلفين من حيث انها تحل
وتحرم وتصح وتفسد وعلم اصول الفقه يبحث فيه عن ادلة
السمعية من حيث انها تستنبط عنها الاحكام الشرعية
فلو كان لهذا الموضوع ولذلك موضوع آخر صار العلمين
متغايرين منفردا كل واحد منهما عن الآخر فلو لم اشرع في
العلم ان موضوعه اي شيء هو لم يتميز العلم المطلوب عنده
ولم يكن له في طلبه بصيرة وما كان بيان الحاجة اليه سابق
الى معرفة برسمه او وجه ما في بحث واحد وصدر المبحث بتقسيم
العلم الى التصور والتصديق لتوقف بيان الحاجة اليه
قال فالعلم اما تصور فقط وهو حصول صورة الشيء في

او تصور معه حكم وهو اسناد امر الى آخر ايجابا او سلبا وبقيد
للمجموع تصديق اقول العلم اما تصور فقط اى تصور
لا حكم معه ويقال له التصور الساذج كتصورنا الان
من غير حكم عليه بنفي او اثبات واما تصور معه حكم ويقيد
للمجموع تصديق كاذا تصورنا الان وحكمنا عليه بانه
كاتب او ليس بكاتب اما التصور فهو حصول صورة
الشيء في العقل فليس معنى تصورنا الان ير تسم صورة
في العقل بها يمتاز الان عن غيره عند العقل كما يثبت
صورة الشيء في المرآة الان المرآة لا تثبت فيها الا
مثل المحسوسات والنفس مرآت ينطبع فيها مثل المحسوسات
والمعقولات فمعقوله هو حصول صورة الشيء في العقل اشارة
الى تعريف مطلق التصور دون التصور فقط لانه يأخذ
التصور فقط ذكر احد امرين احدهما التصور المطلق لان المقيد
اذا كان

اذا كان مذكورا كان المطلق مذكورا ضمنا بالضرورة
وثانيهما التصور فقط الذي هو التصور الساذج فذلك
الضمير اما ان يعود الى مطلق التصور او الى التصور فقط
لا جائز ان يعود الى التصور فقط لصدق حصول صورة
الشيء في العقل على التصور الذي معه حكم فلو كان تعريفا
للتصور فقط لم يكن ما نحن فيه غيره فتعين ان يعود
الضمير الى مطلق التصور الذي هو مرادف العلم ودون
فيكون حصول صورة الشيء في العقل تعريفا له واعلم ان
مطلق التصور ودون التصور فقط يثنيها على ان التصور
كما يطلق فيما هو المشهور على ما يقابل التصديق اعني
الساذج كذلك يطلق على ما يرادف العلم ويعم التصديق
وهو مطلق التصور واما الحكم فهو اسناد امر الى آخر ايجابا
او سلبا والايجاب هو ايقاع النسبة والسلب هو